

المدن - القلمون الشرقي: الاعتقالات متواصلة

almodon.com/arabworld/2019/5/2/ القلمون-الشرقي-الاعتقالات-متواصلة



(انترنت)

اعتقلت قوات النظام، خلال الأيام الماضية، عدداً كبيراً من الشبان الخاضعين لـ"التسوية" في مدن القلمون الشرقي، بتهم متعددة أبرزها؛ انتمائهم لفصائل المعارضة قبل اخلائها إلى الشمال السوري، وتأليب الشارع ضد النظام، بحسب مراسل "المدن" أحمد الشامسي.

مصادر محلية متقاطعة في القلمون الشرقي، أكدت لـ"المدن"، أن دوريات مشتركة من "الأمن العسكري" و"المخابرات الجوية"، بدأت في 29 نيسان/ابريل، مدهامة منازل في جيروود والرحيبة والضمير، واعتقلت شباناً اقتادتهم إلى "الفرع 291" التابع لـ"الأمن العسكري" في دمشق.

وأشارت مصادر "المدن" إلى أن العدد الأكبر من المعتقلين كان من مدينة الضمير إذ تخطى أكثر من 100 شاب، وفي مدينتي جيروود والرحيبة اعتقل أكثر من 30 شاباً.

وجميع المعتقلين كانوا قد تقدموا بطلب لـ"تسوية أوضاعهم" مع النظام، وعدد قليل جداً منهم تسلم "ورقة التسوية" خلال الشهرين الماضيين، عن طريق "لجان المصالحة" في تلك المدن بعد ضغوط من الجانب الروسي على النظام للمسارعة في إجراءات "المصالحة".

وأضافت مصادر "المدن" أن جواً من التوتر يسود في الضمير منذ 25 نيسان/ابريل، عبر التدقيق على الحواجز وانتشار دوريات "الأمن العسكري" و"المخابرات الجوية" في السوق، عقب اعتقال 3 نساء من المدينة على حاجز الباز في مدينة عدرا، عقب عودتهن من الشمال السوري.

مدينتا جيروود والرحيبة شهدتا منتصف آذار/مارس حملة دهم واعتقال واسعة نفذتها "المخابرات الجوية"، وذلك على خلفية قيام مجهولين بكتابة شعارات مناوئة للنظام على الجدران. وتُقل المعتقلون إلى جهة غير معروفة، ولا يزال مصيرهم مجهولاً حتى اللحظة.

وما سُرب للأهالي عن طريق ضباط "المخابرات الجوية" في جيرود، أن المعتقلين سيخضعون عقب "انتهاء التحقيقات معهم" لمحاكمة في "محكمة الإرهاب" بدمشق.

"لجان المصالحة" في المنطقة وبضغوط من ذوي المعتقلين، تواصلت مع الجانب الروسي، لتنقل له ما حصل من انتهاكات للاتفاق المعمول به منذ اخلاء عناصر المعارضة من المنطقة. إلا أن شيئاً لم يتغير، فالاعتقالات متواصلة، وآخر المعتقلين كان أحد الأطباء المحسوبين على "لجان المصالحة".
